النقيب أمين ملحيس لـ(RFS): الجيش الحر كسب الجولة الأولى من معركة حلب الكبرى

rfsmediaoffice.com/2016/05/14/النقيب-أمين-ملحيس-لـrfs-الجيش-الحر-كسب-ال

14 مايو 2016

يحيى مايو – خاص المكتب الإعلامي لقوى الثورة السورية

يكاد الحديث عن معركة حلب الكبرى لا يتوقف من قبل نظام الأسد وحلفائه من الميليشيات المحلية والأجنبية.

وعن ذلك أكّد القائد العسكري في غرفة عمليات الراشدين، غرب حلب، النقيب أمين ملحيس، في حديث مع "المكتب الإعلامي لقوى الثورة السورية" أن قوات النظام والميليشيات والحرس الثوري الإيراني خسرت الجولة الأولى من معركة حلب الكبرى "التي لطالما صدعت رؤوسنا بها، وأثبت مقاتلو الجيش الحر أنهم رقم صعب لا يمكن أن ينهاروا بالسرعة التي تخيلتها القوات والتنظيمات والمليشيات الموالية لنظام الأسد".

ويسعى النظام وحلفائه من الحرس الثوري الإيراني والمليشيات المتنوعة "حزب الله، وحركة النجباء، ولواء الفاطميين، والعصائب، والزينبيين، وغيرهم من التشكيلات الموالية للأسد" إلى تطويق المدينة وحصارها وتقطيع أوصالها، لكن الخطة على ما يبدو أفشلتها المعارضة في مراحلها الأولى وكبدت القوات المليشيات المهاجمة خسائر كبيرة كانت الأعلى على الإطلاق في صفوف الحرس الثوري الإيراني ولواء القدس اللذان خسرا أكثر من 100 عنصر شمال حلب في حندرات وفي خان طومان جنوباً.

وأشار النقيب أمين في حديثه مع (RFS) إلى أن الهجمات البرية الأخيرة للنظام والميليشيات كانت الأعنف خلال الأيام القليلة الماضية طالت ضواحي حلب الشمالية والغربية والجنوبية، وجاء تكثيف الهجمات وفتح جبهات جديدة من قبل النظام وحلفائه بعد أن خسرت قواته والحرس الثوري الإيراني عدد كبير من مقاتليهم وكميات كبيرة من العتاد، في خان طومان التي فشلت أربع محاولات لاستعادتها من أيدي المعارضة.

وبحسب النقيب أمين، تسببت الخسائر الكبيرة للنظام والحرس الثوري الإيراني وحزب الله وحشد المليشيات الأخرى بانهيار معنوياتها، وأصبحت تبحث عن مخرج لأزمتها فبدأت بفتح جبهات أخرى كما حل خلال اليومين الماضيين في حندرات التي فشلت ميليشيا لواء القدس وقوات النظام في السيطرة عليها وخسرت أكثر من أربعين عنصرا من صفوف قواتها.

وأوضح النقيب أمين أن النظام أشعل جبهات جديدة، نهار الجمعة وليل السبت، في كرم الطراب والبريج والشيخ سعيد وحاول التقدم على أكثر من محور ومهد لقواته بالقصف المركز الذي طال مواقع الجيش الحر في حلب بالأسلحة الثقيلة، وعبر غارات جوية نفذها الطيران الروسي الذي شن أكثر من ثلاثين غارة جوية بعد منتصف الليل طالت مواقع عدة بالقرب من طريق الكاستيللو.

وأشار النقيب أمين إلى أن النظام والمليشيات يسعيان أيضاً إلى إحراز تقدم على الجبهات الغربية وتحقيق اختراق في صفوف المعارضة عبر شن هجمات متتالية على منطقة الراشدين الخامسة والرابعة واستهدافها بشكل متواصل بالمدفعية والصواريخ وبقصف جوي عبر الطيران الحربي والمروحي.

وعن معركة حلب الكبرى التي يتحدث عنها النظام وحلفاؤه في حلب قال النقيب أمين أن التطورات الميدانية متوقعة لكن ليست بالشكل الذي يتحدث عنه النظام، فالجيش الحر يقظ ويعرف أن النظام وحشد المليشيات المرتبط بطهران لن يترك حلب وشأنها سيثأر لخسائره الكبيرة التي مني بها خلال الفترة الماضية على عدة جبهات لرفع الروح المعنوية لمقاتليه التي انهارت مؤخرا.

وأوضح النقيب أمين أن الرد المناسب في هذه المرحلة على الحشد المتوقع من قبل النظام والمليشيات والحرس الثوري الإيراني هو شن هجوم استباقي من قبل الجيش الحر يستهدف قلب المدينة حلب ومناطق سيطرة النظام فيها وشن هجمات تحرير جدية لإشغال النظام عن التحركات التي تهدف إلى تطويق المدينة وحصارها وفصل الأحياء الخاضعة لسيطرة الجيش الحر عن الريفين الشمالي والغربي.

هذا وشهدت المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في حلب خلال الشهر الماضي أعنف الهجمات الجوية التي تسببت بمقتل أكثر 300 مدني وجرح 500 آخرين على الأقل، بالإضافة لدمار واسع حل في الأحياء المستهدفة والتي لا يزال يسكنها نصف سكانها على الأقل بعد أن هاجر الكثيرون عبر مراحل، إذ كانت أعنف موجات النزوح تلك في عام البراميل عام 2014.

ويشار إلى أن حلب استثنيت من اتفاق وقف إطلاق النار نهاية الشهر الماضي، تمهيداً لضرب كل المفاصل الحيوية فيها، وتهجير من تبقى لإحلال خطة الحصار المفترضة من قبل قوات النظام والمليشيات الموالية، لكن الفاتورة كانت كبيرة وتسببت بجدل واسع عالمي ومحلي أجبرت الأطراف الداعمة للأسد إلى إدخال حلب مرة أخرى الهدنة عبر تمديدين، كانت نهاية آخر تمديد خلال اليومين الماضيين بالتزامن مع بدء المعارك في عدة جبهات جنوبية وشمالية وغربية.